

مداخيل الانتاج الاعلامي:

تتنوع مصادر الدخل المادي للمؤسسات الاعلامية فقد تكون في صورة رسوم تعتمدھا عن طريق الرخص المفروضة على أجهزة الاستقبال و قد تكون دعم حكومي من خلال الممارسة الاشهارية و غيرها.

و لذلك فوسائل الاعلام تعتمد على أنواع مختلفة من مصادر التمويل من أهمھا :

1-الاشهار:

و هو كما عرفته لجنة التعاريف الامريكية : عبارة عن الجهود غير الشخصية التي يدفع عنها مقابل لعرض الأفكار و السلع أو الخدمات و يفصح فيها عن شخصية المعلن، و الاشهار كوسيلو اتصال يهدف إلى احداث التأثير في الاتجاهات و السلوك و يمكن تلخيص ذلك في ان الاشهار عبارة عن :

-جهد غير شخصي .

-مدفوع القيمة.

-يهدف إلى التأثير.

-المعلن معروف الهوية و من ثمة يكون مصدر التمويل معروفا كما أن المسؤولين عن الإعلان يعتبرون أن للإعلان ثلاثة عوامل أساسية للانتقال من وعي المستهلك إلى لاوعيهو هي:

-الدوافع.

-المواقف.

-التصرفات.

و يمكن أن تكون الموارد الاشهارية ذات مصادر خاصة (المؤسسات الاقتصادية و التجارية).

أو عمومية لمؤسسات عمومية، ارادات، و هيآت سياسية.

\* ايرادات اصدار الصحف:

الإيرادات الخاصة بإصدار صحيفة لا تتمثل فقط في العائدات المالية المتأتية من بيع نسخ للقراء أو مساحات الإشهار إلى المعلنين.

هذا ما يؤكد أن للصحف إيرادات أخرى كما حددها الباحث محرز حسين غالي كما يلي:

-إيرادات بيع النسخ.

-إيرادات بيع المساحات الإعلانية.

-إيرادات النشاطات التجارية(الخدمية) و الاستثمارية.

-المساعدات.

1-إيرادات بيع النسخ:

ان إيرادات بيع النسخ تعتبر من أهم مصادر تمويل الجريدة،و هي العملية التي تخضع من حيث نجاحها إلى عامل طبيعة السوق المتعامل معها و مدى الانتشار المحقق داخلها و علاقة ذلك بما توزعه من نسخ في إطار تطبيق تسعيرة معينة.

2-إيرادات بيع المساحة الإعلانية:

إن الدور الذي أصبحت تؤديه إيرادات الإعلان في تمويل الصحف زاد من التنافس عليه بعد أن بلغت نسبته في حدود 75% من حجم تمويلها العام في البلدان الصناعية المتميزة بإنتاجها السلعي و الخدمي الكبير الذي يتطلب استخدام وسائل الإعلام بصورة مكثفة.

3-إيرادات الأنشطة التجارية الخدمية و الاستثمارية:

الأنشطة الخدمية و الاستثمارية للمؤسسة الصحفية هي الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة كخدمات تقدمها لغيرها من الناشرين،و هي ذات الصلة بالممارسة الصحفية من قريب أو بعيد،سواء تمت تأديتها كعمل مواز لإنتاج الصحيفة أو كنشاط مستقل تقوم به مؤسسات أنشئت لهذا الغرض لكن تحت وصاية و مسؤولية مسؤولي المؤسسة الصحفية الأم.

أما النشاط الاستثماري للمؤسسات محل الحديث، فهو عمل تساهم فيه الأخيرة ماليا في شركات ليست لها في أغلب الحالات علاقة مباشرة بالممارسة الصحفية، و مسؤوليتها فيها غير كاملة، باعتبارها شريكا إلى جانب شركاء آخرين في تسيير الشأن العام لهذه الشركات مقابل الحصول على فوائد تدعم بها ميزانية نشاط ما تصدره من صحف.

و بالتالي فالنشاط الخدمي أو الاستثماري يستهدف بالدرجة الأولى تنويع مصادر تمويل المؤسسة الصحفية كما سبق لتدعيم ميزانيتها بنسبة تبقى من حيث الأهمية مرتبطة بحجم الأموال الموظفة في هذا الصدد.

#### 4- المساعدات المالية للصحافة:

تقدم مساعدات مالية للصحف في إطار سياسة التهديد أو الترغيب التي تنتهجها الدولة عموما، و هذه المساعدات المالية قد تكون في صورة إعفاء ضريبي و إلغاء الديون المترتبة عليها بفعل استفادتها من خدمات الطباعة في مطابع الدولة و حصولها على الإشهار المسير من قبل وزارة الإعلام، أو القروض من المؤسسات المالية للدولة.

إن أشكال المساعدات التي تقدمها الدولة في النظم الليبرالية أخذت أشكال متعددة منها مساعدات مباشرة التي تقدم في شكل تخفيضات ضريبية، أو إعفاءات، أو تخفيضات في أسعار خدمات وكالات الأنباء و شركات السكة الحديدية و البريد و المواصلات و الرسوم الجمركية عند استيراد المواد الأولية الخاصة بإنتاج الصحيفة مثل الورق و الأحبار و الأجهزة و الآلات .... الخ، أو التنازل عن جبايتها نهائيا أو إلغاء ضريبة هذه المواد إذا كان إنتاجها محليا.

